إهداء

إلى من قال لي ذات يوم لا تخافي من شيئ مادمت أنا هنا

فشعرت بالقوة والأمان رغم ضعفي وقلة حيلتي في تلك اللحظة

إلى بطلي

إلى أبي

المقدمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

عندما نتحدث عن البر نعطي الأم نصيبا من ذلك، لكن الأب هو الوطن الحنون لاتسعه مساحة أرض ولا سماء، الأب هو روح العائلة وقائدها،هو السند الذي لا يهتز والحبيب الأول والقدوة الأكبر لهم فإذا أردنا وصفه فإن اللغة بعظمتها لا يمكنها أن تفيه حقه

أما بعد فهذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الخواطر التي كتبتها كل فتاة بكل عاطفة تعبر فيها عن مدى حبها وإحترامها ومقام والدها في حياتها أود أن أشكرهم واحدة واحدة وأتمنى ان ينال أعجاب القارئ

الأب سند في الحياة.. ضوء العيون ونورها.. يبقى حبه يخذل الآخرين... ولن يستطيع أحد أن يحل محله مهما يفعل... وطن لا تسعه مساحة الأرض ولا سماء فالأب أول قدوة لابنه.. وأول حبيب لحبيبته... أول سند لهما... لأب هو ذلك الرجل الذي تطلب منه نجمتين فحسب فيعود حاملا نجوم السماء كلها بين يديه معطف أمان في ليالي الشتاء القاسية... يخضورا في أيام الربيع الزاهية.. وعندما يقصد عليك فاعلم أنه يحرم نفسه وعندما تراه قاسيا فاعلم بأنك لا تتبع نصيحته وعندما ترفع صوتك عليه فتأكد أنك قتلته

نعم عن أبي أتحدث.. أبي سعادة دائمة.. نجمة تضيء ليالي... راحة وهناء لشقاوتي... مع كل ظروف الحياة لم يتخلى عني.. هو الذي حماني ورعاني سهر الليالي ووهبني قلبه بلا مقابل... هذا هو الوحيد الذي يشقى لأجلي ليحميني ليوفر كل حاجاتي... أبي يمسح دمعتي.. ويرسم ضحكة على شفتي... أبي أعظم نعمة في الحياة... يبقى سندي ومضيء دربي... شق لي طريقا دون علمي علمني كيف أعيش الحياة... حملني على ظهره... زرع المسؤولية في قلبي علمني الوقوف رغم سقوطي... علمني إخفاء الأمي عن غيره

أللهم احفظ أبي وأطل عمره وارسم السعادة على وجهه وبشره بالجنة وأزل عنه المرض والهموم أللهم استره وارتآه أللهم اغفر ذنوبه وخطاياه أللهم اجعل له دارا في الجنة ومنزلة أعلى يا رب العالمين

04

بطلي

لو أن الكل يراك بعيني لَأَحَبُّوك حَقًّا كيف لا وأنا التي تُحبك فوق حب المُحبين حُبًّا يسألُونَني في مرات عديدات لِما أخُصُّك كل هذا الحب، لا يرون إِخلاصَك لي ولا حتى ذلك الوفاء الخالص الذي يكاد أن يُتم العشرين ربيعا من ذا الذي قد يحبك لعِشرين عاما دون كلل أو ملل، حسنا ربما يكون هناك أزواج أوْفِياء لزوجاتهما لكن أنت يا بطلي أحبَبتني قبل أن ترَانِي حتى، لطالما كلمتني وسامَرتني وأنا التي لم أُخلق بعد... وعندما ولدت أقَمت لي عرسا حقيقيا وتَقبلتني كما أنا لم تحاول تغيري أبدا، أحبَبتني لنفسي

كم من مرة سهرت مع أمي لمرضي كم مرة بقيت ممسكا بيدي تَتَحسس الحرارة إن انخفضت، راقبتَني وأحطْتني بالحب والاهتمام حتى شفيت، وكل هذا لم ينقُص بانقضاء الزمن... يوم كنت تعلمني المشي كم وقعت وكم جرحت يداي لكنك بقيت بنفس الشغف تعيد وتحاول تَشجيعي لأنهَض من جديد، فقط لِتَرَانِي أمشي دون الاستعانة بِالأَشيَاء... رَأيتني أكبر أمام عينيك وكل ما كنت أطلبه كان يَحضُر في حينه وَأوانِه، كيف لا أُسميك بطلي برب السماء وأنت لم تشتكي يوما مني ولا من مُتطلباتي، لطالما وفرت لي أغلى الأشياء على حسابك أنت، كم من عيد كَسوتني وأنت بلا كسوةٍ تَحنُو وتَحتوي وَتُرَبّت على كَتِفي وتُعزينِي في فَقَدَانِي لدُميتي، آه يا بطلي كل ما أقوله قليل فيك، فلا كلمات تكفي ولا تعبير يَفِي، لو كانت لي حياة أخرى لتمنيتك أنت لتكون والدي ورفيقي في دروب الدنيا... كلما قست علي الدنيا حضر وجهك بين مقْلتاي لأعُود إلى عهدي وأسْترِد قوتي، وَلتعلم أن كل ما أريد تحقيقه في حياتي مهدًا إليك قبل أن أنجزه حتى، حقا أريد تشريفك ورد معروفك ولو قليلا، أحبك يا بطلي

05

وتيني

لمن وهب لي الحرية في إختياراتي،وعلمني كيفية التصرف بها-

- لمن وفر لي كل متطلباتي، رغم أنها كثيرة ولم يقل لي يوم لا

- لمن يسأل عني دائما ويتفقدني "مابها " "من أزعجها "، رغم أنني عنيدة ومزاجي متقلب

- لمن كان واقفا معي في كل خطوة مهمة في حياتي أول يوم لي في الروضة في المدرسة، عند إجتيازي للبكالوريا.....، رغم إنشغالاته ومواعيده

- لمن يدافع عني دائما في البيت بين إخوتي، من دون أن يعرف سبب المشاجرة

- لمن وثق بي، ولم يراقبني يوما

- لمن زرع في قلبي حب وخوف الله، وقال لي أن هناك رب يراقب

- لمن لا يتخلى،وإن تخلى العالم بكله

- لمن علمني أن لا أقول نعم لشيء لا يرضيني،وحتى إن كانت أمي

- لمن قال لي إحترمي الناس، ولكن لا تفعلي مايفعلون كوني مميزة

- لمن كان فخورا بي بكل نجاح حققته الى يومنا هذا ومازال يشجعني والفرحة بادية على وجهه

إلى قنديل ظلامي ونور أيامي،إلى أبي العزيز مهما كبرت فأنا طفلتك المدللة التي ترفض أن تكبر يوما بين ثنايا صدرك، وفي دفئ قلبك إحتميت، بين ظلوعك إختبأت ومن خيرك إرتويت.وان كان حبر قلمي لايستطيع التعبير عن مشاعري نحوك.....فمشاعري أكبر من أسطرها على الورق

تخونني الكلمات ويشل لساني عن التعبير كلما رأيت خطوط العمر تزين وجنتيك، ما يخيفني أنك تكبر بسرعة تقفز السنوات وأنا لم أستطع توقفها، ولا كنني لا أملك إلا أن أدعوا الله كل يوم في صلواتي أن يبقيك لنا و يطيل في عمرك، ولا يحرمنا من

حبك وحنانك

06

لسند العاطفي

أبي

حبيبي وسبب مجيئي

أخي صديقي وكل صنف فيني

عاش من أجلي ورسم البسمة على وجهي

أرادني أن أعيش حرة في بلاد الغرابي

لم يعلم أن حياتي تنتهي بدونه

أبي

سندي العاطفي

ذا الخصال الحميدة

من رأفة طيبة وطمأنينة

ثقتي بك تامة

وطبيعة العلاقة بيننا هي بنقاوة

أبي

أتعلم أن سندك بدواء إلهامي

وطيبتك بداء على قلبي

عيناك تجعلانني طريحة على فراشي

عند غضبك سوى عَبَراتي على الوجنتان

أبي

حلمك سيتحقق وغايتك الجميلة لمستقبلي نقية

الطب يوما ما على اسمك مفتخرا بي، وبها أسعدك يا أبي المثالي

07

سميته أبي

أبي، روحي، وجنتي..

القلب المعطاء والظهر الصامد

يا من أعطيتني دون انتظار وربيتني دون جزاء

لو جمعت كل كلمات الحب والاحترام لك لما كفتك

أنا التي كنت ولا زلت طفلتك رغم كبرى

وأنا التي بكيت حين تركتك... وعينك كأنها تقول لا تذهبي

زففتني لمن رأيته يشبهك وكلك خوف من ظلمي وكسري

وكأنك تقول هي ابنتي، هي ملك لي

أبي وإن كنت البعيدة فأنا منك قريبة

وإن أنا فارقت الدنيا فحبك لا يفنى ولا ينسى

يا أول حب عشته... ويا مداوي جراحي

ومضمد آلامي... لك السلام

أنت الرفيق وأنت المرشد والصديق

أهديك كل نجاحاتي وتفوقي

أهديك دعواتي الخفية

راجية المولى ألا يريني فيك مرضا ولا سقما

فابتسامتك حياتي

حفظك الله وكل الآباءر

08

أبي قرة عيني

غطى النوم على عينيه بعد شقاء يوم طويل

الحب، العطف، الحنان لامع وفق ملامح وجهه البريء

على شفتيه دائما كلمة أحبكم يا منابع حناني اللطيف

أب البنات له جنة الفردوس في استقبال

إحسانه.. حبه... عطفه... حنانه... كل تفصيل له

أبي حبيبي

سعيدة كوني قطعة منك

قطعتك الأولى تتربع على عرشك حاملة تاج تكريمك وسط الملأ والعالم أجمع

أبي

تعلمت منك المسؤولية... النية.. صدق الشيء... التعب لنيل النجاح تحقيق

الأمنيات ... وفق قوله

" ابنتي ما من مستحيل إلا المستحيلات السبع لا ثامن لها... وثامنها عدم تحقيق أمانيك

أصدقائي أتعلمون ما معنى كلمة أب لجنس حواء

إنها حكاية أخرى ولنا معها رواية

أتعلمون كلمة... آه تلك لا أخ لها في الحرب محاربا

وتنزل الدمعة عند سماع ولا درع لها مرافقا

كثيرة هي..... الكلمات... لا تعبير عنها

عجز قلمي عن البوح وقام بالنحيب

ليست الحياة هي من تقسو بل الكلمات هي من تقتل

الحياة جميلة بما كتبها الله لنا

09

ولكن الناس يعشقون هواية الرسم

رسم حياة الغير بقلم جف حبره في الخداع والنفاق

بعد مدة يستحي قلمي من هذا العالم البائس

الله أصلح حال عبادك ووفقهم في ما يرضيك

10

اعظم رجل

فؤاد روحي ومفجر أحزاني وسبب الضحكة التي ترتسم على محياي .

أتدري أنك رجل عظيم

لم أر بحياتي رجل بعظمتك

أنت شيء لايمكن وصفه ولايمكن للكلمات أن تعطيك حقك .

سبب كل شيء جميل في حياتي ،النعمة التي أحسد عليها .أدعو الله أن يرفعك درجة عن كل قطرة عرق نزلت منك سعيا لرزقنا وأن يحرم عليك حر النار وأن يدخلك الجنة مع الأبرار .

11

أبى سندي

أبي يا منبع الآمال، يا من إليه أبث شوقي وحنيني، يا أعظم من في الوجود، أبي الغالي. لو تحدثت عنك العمر كله لن أجد تعبيرا مناسبا لمدى حبي لك

فأنت أول حب عشته في دنياي وكلمة بابا أول الكلمات خرجت من شفتاي، وأنت قمر أضاء لي طريقي في الحياة، يأمن غرست حب الله في فؤادي ورسخت عقيدة التوحيد في أعماقي. فأنت سندي، مرجعي وقدوتي. رعاك المولى وجزاك من الثواب أجزأه

أحبك أبي

إلى أبى البعيد

منذ كنت طفلة تعلمت خطوات المشي لوحدي وهاأنا ياأبي يوما بعد يوم كبرت وأصبحت أحقق نجاحاتي وأنت بعيد عنا متى تعود ياأبي الغالي

فقد إشتقت لاحضانك الدافئة متى تعود إلى أدارج الوطن فأما عن قلبي لم تفارقه يوما

أبي يابعيد عني وقريب في داخلي لم أنسى يوما كلماتك التي زرعت في داخلي طموحا يدفعني نحو الأمام أحبك ياأغلى الناس

دائما أحاول أن أوصل لك أحاسيسي وحبي لك في كل نجاح أحققه ياأبي لغالي

أعدك سأرسم حسن تربيتك أينما كنت أعدك لن أخذلك يوما

لأني عندما إحتجت إلي وطن يحميني وصدر يأويني ..ناديت ياأبي رغم بعدك ورغم أني أبكي حبا إليك ياأبي

ياحبيب إبنتك لوحيدة

عزوتى

إلَى مَنْ سَهِر وَرَبَّى وأفنى حَيَاتَهُ حَتَّى الْمَشِيب وتَقَوسِ الظَّهْر، إِلَيْكَ وَالِدي

أَمَّا بَعْدُ، لَا أَدْرِي كَيْفَ سأوفي لَكَ فَضلَكَ عَليّ، فَمُنْذ طفولتي حَتَّى شَبَابِي وَأَنْتَ تَقُومُ بِتَرْبِيَتِي أَفْضَل تَرْبِيَة، ودعمي مَعْنَوِيًّا، ونفسيًا، وماديًا.. أَحْيَانًا أتساءل كَيْف لِأَبِي أن يبقى صَامِدًا كَالْجِبَال رَغْم الْكَمّ الْهَائِل مِنْ الْهُمُومِ وَالْأَفْكَار

وَكَيْف لَهُ بأَن يَحْنُو عَليّ وَسَط قَسْوَة الْحَيَاة بِهَا! وَكَيْف أُوفِيه حَقّهُ؟ وَأَرُدُّ ذَلِكَ الْجَمِيل، وَالْفَضْل لَه؟

وَجدْتُ إجَابةً عَلَى سُؤَالِي هَذَا.. وَهُوَ بِأَنْ أَحْفَظ الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ، سَتَكُون أَكْبَر هَدِيَّة أَقْدَمُهَا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مَا دَخَلُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأبي؟

سَمِعْتُ مُرَّةَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بِأَنَّ مَنْ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ سَوْف يَلْبَس أَبَوَاه تَاج الْوَقَار! فَعنْ معاذ بن أنس الجهني ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله قال: (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلْبسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا

فَتَعَجَّبْتُ لِهَذِه الْهَدِيَّة، فَهَرِعْتُ مُسْرِعَةً لِكِتَابِ اللَّهِ أتدبر آيَاتِه وَأَرْدُدُهَا مِرَارًا وتكرارًا، وَأَحْفَظ الْآيَة تِلْو الْآيَة، وَالْوَجْه تِلْو الْوَجْه، وَالسُّورةَ تِلْوَ السُّورَةِ الْأُخْرَى، ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، ولأنتفع بِهِ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْفَع بِه غَيْرِي

وما الأب إلا أول قدوة، أول بطل، وأول حبيب في حياة طفلته، فَهو الأمان في ليالي العمر الباردة، والنور في طريقها الحالِك

أُحَاوِل جَاهِدًا أَنْ لَا أعصيه وأطيعه فِي كَثِيرٍ مِنْ الْأُمُورِ، أَحَبَّكَ أبي بِحَجْم السَّمَاء ونجماتها، فإن ضَحِكَ ثَغْرُكَ فُنِيَ الحُزْن، أبي هو بطلي الوحيد.. فَقُبْلَة عَلَى جَبِينَ أبي، وَعِنَاقٌ كَبِير له ـ حَفِظَكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمَكْرُوهٌ ـ

"طِفْلَتُك مجد

14

كنت خير سند ولا زلت

أبي، إنك أثمن نعم الحياة،إنك بهجتي و أماني

راودتني كثيرا أسئلة محيرة، بخصوصك... كيف ستبدو حياتي لو خلت من وجودك...؟! ماذا لو فقدتك يوما...؟!

كيف لي أن أخطو خطوات متزنة، لولا دعمك يا أبي! فأنت من توقفني عند كل تعثر... ؟!

بدونك، كانت حياتي مرحلة شقاء و كآبة، كنت سأضطر للعمل في ظروف قاهرة لأعيل أسرتنا الصغيرة، و يضيع حقي في التعلم و الدراسة حينها... أو أتحمل رؤية أمي تتسول عطفا، من قلوب عرجاء

بدونك، ما كان للأمان معنى، و لا للسلام

فوجودك وحده معنا، يملأ زوايا البيت مودة، لطالما أحببتنا بصدق و شجعتنا على النجا

جزيت خيرا يا أبي، لك الفضل و المكارم... جعلت مني أميرة لمملكتك

15

لقد احتللت قلبي يا أبي

قيل أنّ القلب لا يسكنه شخصين

فقلت كفى بأبي

و من غيرك يا أبتي

بامكانه احتلال فؤادي

و كلّي رضا و سرور

من غيرك يشفي جراحي

و يكلّل أتعابي

لقد استوطنت قلبي

و أمسيت نبضه

فويل لقلوب الذكور

و لي في قلبي أبة

كيف أجعل من قلبي

سكنا لغيرك

كيف يكون ملكا

لغير نبضه

أحيا بوجودك برفقتي

أمضي قدما

و اتمسك في مطمحي

أبتغي رضاك

16

لأفوز برضا ربي

ارفع رأسك يا أبي

لترى جمال ما صنعته

قلها يا أبتي

فوَ الله لاشتاقها بنبرة صوتك

قل:"كم أنا فخور بك

لتفتح أمامي أبواب العزّ و الفخر

كلماتك ستذكر في مسمعي

و كيف أنساك

يا من رسمت طريقي

و مهّدت لنجاحي

و كيف أنسى عالمي

انت كلّ شيئ في حياتي

حتّى الهواء الذي اتنفسه

احتللته

و هل ينسى الحبيب حبيبه؟

17

عطر الجنة

أردت أن أكتب عن تضحياته

توقف قلمي لولهة ودقات قلبي تسارعت في ثانية

مهما أردت أن أتحدث عنه

فجهاده من أجلي لا يعد ولا يحصى

لو تسألونني من هذا لقلت أبي وبكتفي أخي

ولو سألتموني أي عطر أهوى

لقلت رائحة أبي حين يحتضنني

فهو الشخص الوحيد الذي يدعمني بدون مقابل

أبي إني توجتك ملكا على عرش قلبي

فلا أحد غيرك يستحق

ضاعت أحرفي خجلا حين أردت الحديث عن تضحياتك

وهل لي أن أعُدها يا غالي

أبدا

كم فخورة أنا أنني إبنتك

وأكثر فخرا حين ينادونني بإسمك

كأنني ملكت الدنيا بأراضيها

أبي هو الصديق الحقيقي...هو الأمان والثقة

هو الشخص الوحيد الذي أتصل به في كل وقت دون خوف من أن يكون نائما أو مشغولا

فكل هاته الإنشغالات لا تبعده عن صغيرته

18

هو الرجل الوحيد في هذا العالم الذي أعطاني كل ما يملك فقط ليسعدني

أبي سيظل ذلك الحب الذي يحكيه دعائي

فهو الشخص الوحيد الذي تقبلني بكومة أخطائي

19

صالح أبى

أبي هو عماد الدار ،ابي رفيق لأهل الديار ، ابي حنون وأخ لكل جار،طيبة ابي جعلته من الاخيار دق الباب وهاهي خطواته تتثبت على البلاط ،معلنة عن قدوم حبيبي ، رسمت بسمات على مقلتيه ،مودعا بالخارج دمعتيه ،ماسحا لخدوش يديه ، فرحا باستقبال ابنتيه ،حاضنا ومسرور لحفيديه ، أعلم بأنني منذ ولدت وانت في تعب ،حتى وإن قلت كلام وانت بحالة غضب ،حبي لك لن يضطرب ،هذا ماتعلمته من أدب ، أبي انت الضلع الثابت ، والقلب النابض ،أنت حبي الأبدي ولغيرك لن افدي ، أبي انت من مسكت يدي عندما لاطمتني هذه الايام ، ابي انت من ساندتني معي حينما داهمني اليأس ، وفي كل المرات التي حالفني بها الحظ ،اتحاشى جميع الناس وانظر إلى عبد الناس ، ابي انت خير من ألف سند ، احببتك بجوارحي ، وعشقتك بفؤادي ، ادمنتك بحب كل حب استصغره امامك فأنت من صنعت لأجلي حرب ، حفظك الله يا ألطف

20

سندي كنت يا أبي

سواد تلك الليلة لايزال بين عيني ، حقا كانت ليلة إستثنائية لم يخطر ببالي قط أنه سيأتي يوم وأعيش فيه مثل تلك الليلة اللعينة ... فبطبيعة الحال كان سوادها يوحي بأن شيء ما سيحدث ولابد من أن يكون شيء سيئا للغاية

ليلة ممطرة وليل بالي بدون ضوء القمر ، رعد وبرق ، أعاصير كان الجو باردا جدا ،كنا أنا وعائلتي الصغيرة المكونة من أربعة أشخاص أنا وأخي و والدتي اللطيفة والوالدي نبض قلبي الذي كان نادرا ما يجتمع معنا لكثرة أشغاله وأعماله الشاقة التي لا طالما لم يكف عنها يوما بسببنا نحن ، أو بالأحرى من أجلنا نحن أعتقد أن هدا هو التعبير الصحيح

أبي هو بطلي قدوتي ونور طريقي في عتمة الليالي

هو حبيبي وصديق دربي الذي أستند إليه كلما قست علي الحياة

هو البدر الذي يزين سمائي والغطاء الذي يدفيني في الشتاء

كان يعمل ساعات إضافية من أجل توفير كل ما تحتاجه عائلته الصغيرة ؛ ليلا نهارا كان يجاهد في سبيلنا كان يتعب من أجل راحتنا وتوفير كل متطلباتنا

طبعا أبي الغالي سندي وحبيبي هو مثال للأب المثالي ويمكن القول أنه أفضل الآباء في هدا العالم الكبير

"وانا شاهدة ومسؤولة على ما أقول

لم أكن أعلم أني سأفقده في تلك الليلة اللعينة لم أكن أعلم أن تلك السيارة التي أخدته إلى العمل في وقت متأخر من الليل ستأخد روحه أيضا وتحرمنا منه . لن تتصورو الحزن الذي حل بعائلتنا ويمكن القول أنها تدمرت بشكل نهائي

حبي لأبي لا يضاييه أي شيىء لايزال يخيم في قلبي وعقلي ، لن أنسى أبدا معاملته لي وحبه العظيم ، لن أنسى الأشياء التي قدمها لي في طبق من ذهب

سندي كنت يا أبي إبنتك تحبك

21

دادي

والدي

أحبك أبي العزيز

سافرت على مدى هذا الزمان .. ارجعتني ذاكرتي الى طفولتي ..عند تلك المواقف التي حدثت معي ..الى اول رجل احتل كياني كلها .. الى من تعلمت معه اول خطواتي .. الى اول حب بحياتي .. أقول لك أحبك يا سيد الرجال .. يا تاج راسي .. فمنك تعلمت الكثير .. كنت سندي الوحيد في هذه الدنيا .. كنت ارتكازي دوما .. كنت الحامي وأمن وأمان لي دوما .. انت الذي وقفت كالحصن القوي أمام كل رياح التي هزتني .. الحمد الله انك والدي يا قرة عيني .. هل تكفيك روحي فدى روحك .. كانت اول خطواتي مسارها طيفك الغالي .. فكم تمنيت ان يكون لحروفي صوت لتتكلم بدل مني .. عن نبتة زرعتها فباتت حصادا وافرا .. فإنك انجبت فتاة تخاف الله فيك .. فتاة ثابتة الخطى مرفوعة الرأس .. كريمة الطبع .. حسنة اللسان .. كيف لا اكون مثلك .. وانت منارة دربي .. كيف لا وكل نجاحاتي بك ولك فسخاؤك أفاض كأسي .. ستظل اول وأخير يا حبيبي يا أبي .. ثم إنني أسفة على كل لحظة حزن أو حيرة مررت بها بسببي واعلم انك رجل وأب لا يكرره الزمن مرتين بحياتي ..فاللهم اسعده بتقواك .. واجعل اوقاته بذكرك معمورة .. واجعله في ضمانك وأمانك .. اللهم لا تحني لوالدي ظهرا .. ربي استودعتك مبسم والدي فأدم عليه السعادة والفرح

قال الله تعالى :"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " سورة الإسراء

سألت الرضى فقال رضى اب من رضى رب .. فحمد الله انك كنت والدي

22

أبى الحبيب

كل أسرة سعيدة تاجها أدب وأخلاق وأب صانع التربية

هبة تزرع وسلام ينبع وذكر الأب كلمة بمثابة السبع

الأب سند ومحرم وقدوة وقوة وإحاطة كل مستلزمات الأخوة

دون أبي لا شيئ يسعدني ولا أحد يعوضه أو يماثله ،ما من تضحي في سبيل الأولاد والبنات أهديك ألف تحية وألف دعوة تنجيك من كل العراقيل

يا من سهرت الليالي في مرضنا وانتقلت من مستشفى إلى آخر لعلاجنا أسئل الله العلي القدير أن ينير قلبك ويبارك لك في الصحة والعمر كل هذا لأنك أبي وعزوتي. يا من تاهت بك الظروف وأثكلتك الدنيا بصقيل متاعبها ومشاغلها من أجلنا رجائي من المولى أن تكون جنة الفردوس من نصيبك

يا من ربيتني وعلمتني وأمنت لي مسكني ومشربي وملبسي يا قرة عيني أتمنى أن لا أخيب ظنك بي و أحقق كل طموحاتك ونجاحاتي وأعوضك ما استطعت . لو أعطيك كل ما في الدنيا لن يساوي تعبك ومجاريك ومعاناتك أيها الغالي عليا ،أنت الفضل والخير ،أنت الكل

23

رسالة إلى كبد السماء

العنوان :الى السماء ..عند الملائكة

المرسل :ابنة اوجعها الفراق

المرسل اليه :ابي الغالي

الى ابي ..سلاماً الى روحك الطاهرة في جنات النعيم ..سلاماً من وطني ارض الجحيم ..كيف انت يا ابي ؟؟انا على يقين بانك سعيد عند الرب الرحيم ..اتسال عن حالنا؟؟اتشتاق الينا كما نشتاق اليك ؟؟حسنا..لا عليك ..نحن بخير وسعداء ...كلا ..كلا ..ماهذا الهراء !!! كيف اكذب عليك ؟؟لسنا بخير يابتاه ..لا فرح يعرفنا...لا نعرف الا الآه ..لا وطن يجمعنا..لا ارض ترفعنا.. غرباء اجمعنا من بعدك يا ابتاه ... لماذا الرحيل ؟؟لما الغياب ؟؟؟بلا تبرير بلا اسباب ..قتلت الروح وسرقت القلب ..بما اجرمنا وما الذنب ؟؟رحلت وتركتنا للحرب..تركتنا للاعداء ..لقلوب حمقاء.. همج ومغول وغوغاء ..لماذا الرحيل يا ابي ..لماذا ايها الحنون الابي ..وطننا ينزف الماً والشعب صامتٌ غبي ...نموت كل يوم بالف آه..ونُقتل بسيف الدين ونُذبح باسم الله ... لماذا رحلت يابتاه

حياتنا من بعدك عدم.. والله بحالنا اعلم..البيت صامت اخرس لا يتكلم ,اشيائك ,كتبك واوراقك هناك على الارفف تتالم ..من بعدك في اوجاعنا غارقون ..في عتمة ايامنا سائرون وبالف حيرة حائرون ..وطننا مات , وشيعنا الحياة ..طغيان وحرب ومغول ..حرمان والم يطول ,متى تنتهي الحروب , متى الالم يزول ... الرحمة يالله ,,فرجك يالله

لا اقول لك وداعاً يا أبي

بل الى لقاء

في كبد السماء

الى لقاءٍ قريب عند الرب السميع المجيب

التوقيع: ابنتك

24

قلبي المُنفرد

يا عزيزَ القَلبِ

يا مُرهفَ الفؤادِ

يا طَيبَ القَلبِ

يا فؤادَ الروحِ

يا عيني التي أرى بها

يا ضماد القلب

يا سكينة البيتِ

يا سبيل طريقي

يا أثمنَ أشيائي

يا زَهرتي الجميلة

يا نبضُ حياتي

يا سِلعتي الدائمة والثَمينة

أبي أولاً وثانياً وثالثاً ورابعاً وخامساً وعاشراً

كم مرة ستتكر يا أبي، ليتني استطيعُ أن أُعطيكَ

عُمري ليتني أضعُ عمري فوقَ عُمرك

فأنتَ ضِلعي الثابت

حزامي المُحصن

أمني وأماني الدائم

ففَضلكَ يا والدي عم أرجاءُ قلبي وحياتي بأكملها

25

مَهما سعيتُ في حياتي لا استطيعُ أن أعطيكَ حَقك

ويشهدُ الله ،كم تعبتَ معي طيلةَ فتراتَ تَعبي المَريرة والعصبية

وأدعو الله دائماً بأن يَغتنمكَ يحفظهِ ويُعطيكَ من كرمهِ وجودهِ ، وَيهدي بالكَ ، وييسر أمركَ اينما اتجهتَ واينما حَللت ، ف والله لو شكرتُكَ الف مرةٍ في يومي لا أُعطيكَ ما تستحق

فأنت عمري يا أبي ،وأنا لولا وجودكَ لم كانَ لوجودِ مَعنى ،فأنتَ بَطلي وعمودِ الفقري يا قلبي

وكلمتي الأخيرة لك يا عزيزي

أسأل الله أن يَحفظكَ ويرعاكَ وَيُحسن طيبكَ فوقَ الطيبِ طيباً

26

تعلق أب

احببتك يا أيها القلب الدافئ ، انت يا ابي ، أنرت لي كل حياتي ، ابتساماتي كلها من ورائك انت انت هو عشيقي ، حبيبي ، انت هي العين الذي انظر إليها ، كل حياتي مرهونة بيديك , لا احتمل العيش من دونك انت نقطة ضعفي ، نظرة واحدة منك تجعلني اقوى أكثر مما كنت عليه ، تعبت علي ، سهرت الليالي تحملت المشاق و المتاعب ، كل صباح اشم رائحه مسكك تغزوني قوة ايمان زائد في قلبي ، كلما اتذكر انك تستيقظ صباحا لصلاة الفجر ، و و أتيقن انك تقدم لنا ابسط الاشياء ، دعوة منك ، تنقضنا من المصائب ، حفظك الله يا بئر المفاجأة

27

سندي الغالي

يانور عيني

وبسمة ثغري لك مني ابي

شذى الحروف وغلاها

ابي ياسندي

ياشمسا سطعت في لتنير حياتي

ابي يابطلي

لطالما امسكت بيدي

كنت تحميني وتخاف من وجعي

ابي يااغلى من ذاتي من روحي

اذكر حينما كنت في العمر صغيرة

كنت تمسك بيدي وتصحبني

في جولة اينما ذهبت

يابي اذكر انك منحتني ماريد

كنت تسهر على راحتي قبل راحتك

تحزن ان لم تلبي لي رغباتي

لكن يابي اعلم انك

تفعل مابوسعك لاسعادي

وستظل كالقمر ينير حياتي

حفظك ورعاك الله لي يااغلى من ذاتي

28

ياشمس احلامي

يافخري وهيبتي امام الناس

ابي بوجودك تزهو الاماني

وتزدان دنيايا ياغلاي

لك مني ابي

بضع من هذي الكلمات

وانا اعلم انها غير كافية

لتوفيك حقك

يابتي

دمت لي سندا وبطلا في حياتي

حفظك الله رعاك لي

أحبك يا أبي

29

رحيلك أبي كسرني

اليوم حروفي تبعثرت وهاهي أناملي تمسك القلم وتستجمع روحها فمن الأعماق سأحرر كلمات عنك ايها الغالي سأدونها كلمات لن تنتهي

أبي يا نعمة إختفت من حياتي بالقصيد اليوم يا أبي انت المقصود احترت والله في وصفك يا كبدي فالدموع تستوقفني أبي لما تركتني ؟

أبي روحك الطاهرة تعانقني بعد فراقك أبي عد إلي فقد اشتقت لك والله إشتقت

أنت سندي أماني وظهر ثقتي فبرحيلك انهد جبل ثقتي كنت أختبأ ورائك وقت الازمات فأنت درعي الحصين كنت نصيحتي الصادقة فأنت الوحيد الذي في قسوتك حب آه لو كنت أعلم ان الموت جدار بيني وبينك نار تكوني لو كنت أعلم أن الموت سيحرمني من معانقتك ومن توديعك .. وتقبيلك ولمس جبينك وأن القبر سيغشي عني رؤياك .. لنمت كل عمري بأحضانك يا أبي رحيلك كسرني

أتألم بصمت فالوضع بعد رحيلك خيبني

جرح داخلي عميق .. لا يمكن أن يشفى

اود معانقتك عد أرجوك عد إلي بئسا لست أمامي الجميع انقلبوا ضدي يا أبي هكذا بات شعوري بعدك يا روحي الحياة قست علي بدونك إني أتظاهر بالقوة وداخلي نيران تشتعل أبي اشتقت لك إني رأيت صغيرا يعانق أباه فأصبحت عجوزا كي أتناسى أبي انت الذي تأخذ بيدي إذا تعثرت وتسقيني إذا ضمئت وتمسح جبيني أبي أردت ولا زلت أريد ان يصلك قلبي بما يحمل لك من خلال ما زفرته أنفاسي أبي لما تركتني ؟

أصارع زمن الوحوش فليلى باتت تبحث عن الذئب والوحش خاف الحسناء والامير يغتصب علنا أبي عد خذني بيديك فأنت كنت ثقتي آه رحيلك يكسرني يا قرة عيني

في القلب شيئ لايموت؛ كجذورالأشجار الممتدة في عمق الارض توحي بالحياة.. سيظل أبدا"يرافقنا؛ ذاك هوالحنيـــــن إليك سنسقيه بماء الدعاء لك أبي عد إلي فلازلت أشتاق لعطرك والله بت أستنشق رائحة ثيابك وأخاف أن تغسل فتختفي روحك رحيلك كسرني يا أبي

عد وضمني إليك

30

هكذا مرت

روت إحداهن أنه قبل ست سنوات من الآن تعرضت لأبشع تجربة في هذه الدنيا يمكن أن يتعرض لها الإنسان(يا ترى من هذه الفتاة) تبسمت قليلا و أطلقت العنان لكلماتها قائلة

مرت ستة أيام على الحادثة ولا شيء جديد ولا خبر مفرح كأنه نفس اليوم يعاد وفي اليوم السادس عزمت على الذهاب لرؤية أبي في المستشفى إتجهت مسرعة نحو غرفته والإبتسامة لا تفارقني ، آآآه ويا ليتني لم أرى تلك الصورة أبدا أبي مستلقي كالجثة الهامدة فوق السرير بأجهزة التنفس حوله لكن رغم كل هذا قد فرحت بمقابلته حتى لو كانت صامتة ولم نتحدث، عدت إلى المنزل سعيدة بأمل شفاءه وبعد بضع ساعات إستيقظت على أصوات خالي و أعمامي توجهت مسرعة نحو غرفة الإستقبال لأسمع أحلى خبر اليوم لعل أبي قد إستيقظ إذ بسهم مسموم يصيب أذناي كالصاعقة" أعتذر يا أختي لكن زوجك في ذمة الله إنا لله وانا اليه راجعون"

مر شريط ذكرياتنا معا بتلك اللحظة تذكرت لحظة عشاءنا الأخير و غدائنا معا حين شكر أمي كثيرا قائلا"شكرا شكرا والله شبعة زي شكرا" تذكرت آخر أيامه معنا وكيف كانت علامات الحزن والتعب تبدو عليه تذكرت كم كان يتعب من أجلنا ليوفر لنا ما نتمنى تذكرت كيف كنت أذهب معه دائما للسوق وأخبره بأسراري تذكرت كيف كنت أختبئ وراءه حين أغضب أمي تذكرت حين كان ينادي ب كعبورتي هههه نعم يا سادة كنت مفضلة أبي والكلام والذكريات لا تنتهي

يوما بعد ذلك الخبر الصادم قبلت جبينه البارد لآخر مرة وكم كان في غاية الجمال شديد البياض وكيف للحيته طلة حلوة على وجهه حينها أيقنت أنني حسرت الأب و السند و الحبيب والعمر كله خسرت من كان يهتم بي رغم إنشغالاته و يعتني بي وقت ضعفي خسرت من كان يرعبه حزني و يسعى لسعادتي خسرت عكازي وسندي وأبي وحبيبي وكل ما أملك ، حينها ترددت بين أذناي جملة أكثر من قولها قبل موته" لا تخافي

كعبورتي ما دام أبوك حيا لن يستطيع أحدا أن يبكيك أو يخيفك فوالله لأحرقت الأخضر واليابس من أجلك"
هكذا مرت الايام و السنوات بدونه هكذا مر ألم فقداني لأبي رحمه الله(دعواتكم له) والآن بعدما عرفتم قصة تلك الفتاة أتدرون من هي!؟ إنها أنا الكاتبة عمران جيهان و هذه كانت قصتي في فقداني لسر الحياة

31

حبا يحكيه دعائي

طوال هاته المدة بقيت أساند نفسي و أحاول أن ألملم شمل ذاتي ، لم اقوى على إحتوائها و لن يقوَ على ذلك لا القمر و لا المطر ، تشابهت أيامي و كساها قتام الليل فلم يعد لشروق الشمس معنى ، انطفأت مشاعري و أحساسي بعد إنكسار وجدان مريع ، هاهي حياتي تمضي على أقل من مهلها ، داخلي يسرع يهرول ويريد أن يصرخ كيف لي أن أرى أبيٍّ مثله ينازل بروحه المحبوسة عجيج الدنيا ، يقاتل حتى تخور ساقاه و يعيد الكرّة من جديد

كانت تقول لي أمي " العز بعد الوالدين حرام يا بنتي " لم أكن أمنح الأمر من الجدية ، ها أنا اليوم في حال من الصمت و الجمود و هو في حال من التصلب و الركود ، لم أفقده لكنه فقد نصفه دُمّر جزءه لم يعد يقوى على الحركة ، تعطلت يسراه و ليت الأمر يسير حتى يمر عليّ ، كنت إبنته الوحيدة و كان ملاذي الوحيد ، كان من اذا أردت من الأشياء إحداها ، جاءني بما في المعمورة كيف لي أن أراه عاجزا كيف لي أن أراه يكتم عبراته حتى لا يرى منا مرثاة و تبرّم ، لا ألومه على ذلك فلطالما كان ذاك الأثيل العزيز ، كانت الناس تمشي و كان هو بدل المشي يسعى ، هاهو اليوم ممدد على سرير الدنف ، أبكيه ما حييت فما أنا بصلبة لتحمل منظر كهذا ، لم يسعفني حظي في أن أطلق العنان لحزني لخيبتي لجراحي لتظهر و تحلق و تخبر الجمع أني إنهرت ، تشهد أقلامي و صفحاتي وحدها على ذلك ، و أوراقي التي تلطخت ببراميل من عبراتي

ها أنا أكتنفك يا مهجتي ، احميك بجفني و كفي ، أرسم على خديك وردا و أزرع على شمالك زهرا و ما كنت لأبخل عليك بشمالي لو أنه يهدى ، سأحوطك ما حييت يا من إذا إبتسم مالت أغصان الأقحوان و مالت النجوم ، يا أنقى ريح يسكن القلب و صاحب الوجه النظير ، أدعوا الله فقط أن يبعث عليك بصندوق من البرء و الصحاح ، يا تاج الزمان و مالك الروح المعطاء

تنويه : أي تشابه في الأحداث او الشخصيات هو من محض الحقيقة

32

بطلى الشجاع

إلى ذاك الرجل

أعترف لك ولأول مرة إنني فتاة غارقة بك ، غارقة في تجاعيد وجهك البشوش دومًا ، تحمل هموم الدنيا ومن فيها على قلبك و كأنك أب ومسؤول على العالم أجمع ، تسعى بكل مابك من قوة لتقدم لي أفضل الأشياء وأجملها ، احمد الله دومًا لأنك أبي، أعشق تلك اللحظة التي اتى بها مدير مدرستنا في يوم تسليم الجلاءات وكنت الأولى بل الأكثر فرحًا عندما قال اسمي الثلاثي فخورة بك وفي اسمك يا أبي

استمع إلى بعض الطالبات عندما يتحدثن عن آبائهن و يشكوهم إليّ

.ويقولوا لي :ليت أباك

افتخر لأنني ابنتك

فوالله يعجز لساني عن وصفك يا أبي ، سبحان من سواك وجعلك بطلي الشجاع ذو قلب حنون خططت بقلمك في ذاكرتي يا أبي أن لن يأتي مثلك أحد ولن يأخذ مكانك أحد ، أنك مثال لن يتكرر مرتين

عندما أعود من المدرسة انظر إلى باب المنزل لأتأمل نعليك فرؤيتهما كانت طمأنينة للخوف الذي بداخلي

أبي

هو صديق أيامي ، و قمر ليالي ، و النور الذي يضيئ عتمتي ، هو نعمة احمد الله أن يحفظها من الزوال

أيا سندي

أيا فؤادي

أيا روحي

33

أيا قلبي

أيا عيني

أيا حبيبي أحبك

اعتذر يا أبي نيابة عن الحروف والكلمات والنقاط لأنهم عاجزين عن وصفه

أللهم اسعده سعادة الدارين ، واحفظه بعينك التي لاتنام

أبي ثلاث حروف زينت الكلمة أولها أمان و ثانيتها بسمتي و ثالثتها يساري ،مأمني و أماني بسمتي و يساري ،أبي سندي أبي كتف أتأك عليه عندما أتعب،دعواته ترفعني للعلياء،نصائحه تحذرني من كل شر..أريد النجاح في كوني إبنتك و أوصل إسمك للمكانة التي يستحقها،أصل و الله المعين لكن لن أستطيع بقدر فضلك الطيب تعبت و كبرت نصحت و صدقت..فضلك أسمى و أطيب،أبي أنت عالم يضيئني دعواتك ابتلعت ظلام يكاد يلاحقني،أحبك و الحب لك مستحق أدعو و أرجو طيب أنفاسك و الدرجات العلى منالك

كلما اتذكر أنك تخطو كل يوم خطوة نحو القبر يخفق قلبي بسرعة و تنهمر دموعي بسرعة لا أعلم مجرد التفكير في الأمر يؤلم قلبي

فأنت الذي وضعت رأسي بحضنه و ارتطمت بين احضانك لأشعر بحنانتك

عندما انهكتني الحياة أنت من ساندي و علمتني معنى الكرامة و عزة النفس و جعلت مني صقرا جارحا غير قابل للانكسار او الاستسلام

انا هنا اليوم بفضلك و بفضل دعائك، احيانا حتى في قسوتك أجدك الأمان و السلام الداخلي لنفسي

فما كانت قسوتك إلا حبا و خوفا و رغبة في نجاحي و رهبة من انكساري و ذرع أمن لي

أنت الذي أمسكت بيدي أول مرة عندما خطوت خطوتي الاولى اتجاه المدرسة، لا زلت اتذكر بريق عينيك وملامح وجهك مرسومة بين عيني

اتعلم يا أبي، كلما قال لي أحد أنك تشبهين أباك في عنادك او شقاوتك او حتى في ملامحك ابتسم لاني انا فقط ابنتك أنت

أنا ابنة أسد احتمي به وقت ضعفي و انهزامي

أحبك يا أبتاه و اشكر المولى عز و جل على أنك أبي دمت سالما

فديتك بروحي يا روحي و غلاوة قلبي

36

خير سند

إليك يا أبي إليك يا سندي في هذه الحياة إليك يا من زرعت في طموحاً صار يدفعني نحو الأمام إلى مستقبل ناجح أحبك يا أبي، .أبي يا من غرست حُبّ الله في فؤادي، ورسّخت عقيدة التوحيد في أعماقي يا من كنت لي أُماً في الحنان.ومعلماً في الأخلاق، وأختاً في النصح والإرشاد نصائحك نورٌ أسير عليه في حياتي،

وابتسامتك ثلجٌ يُطفئ خوفي وألمي بحر قلبي الواسع أنت، وموج عقلي الدافئ أنت، وبياض قلبك بدرٌ في سماء نفسي أنت من علمني معنى الحياة أنت من أمسكت بيدي على دروبها أجدك معي في ضيقي أجدك حولي في فرحي أجدك توافقني في رأيي حتى لو كنت على خطأي فأنت معلمي وحبيبي فتنصحني إذا أخطأت وتأخذ بيدي إذا تعثرت فتسقيني إذا ظمئت وتمسح على رأسي إذا أحسنت،احبك يا من انتظرت اللحظة التي سأرى العالم بها قبلتني ضممتني إليك احب لمسة ابي وعطر ابي ونظرة ابي، فعندما اتكلم عن أبي...، فأنا اتكلم عن عالم؛ عن دنيا، عن جنة، عن وطن كبير، وعن حب لا يموت أبدا

إهداء الى: من امتلك قلبي بكل جدارة

37

أبى الغالى

أبي

بقلمي أكتب .. من أعماقي أحرر .. كلمات كتبتها عنك .. يا غالي لا تنتهي .. كلمات تخرج من قلبي قبل وصولها إلى قلمي .. خاطرتي عن أجمل ما وهبني الله في هذه الحياة .. خاطرتي تعتبر قطرة في بحر ما أحمله لما منحني به الله .. خاطرتي عن أبي الهبة العظمى والمنحة الأسمى معلمي وحبيبي

أبي

إلى حبيبي أبي أهدي كلامي يا من يعجز عن شكرك لساني يا من كنت لي سنداً طول حياتي خذلني الجميع إلا أنت بحضنك ترعاني وتمسك بيدي كأنك الدواء الشافي ، فأنت نبع الحنان السامي ونبع الحب الصافي فأيٌ منكم تختلف كلماته عن كلماتي أيٌ منكم يجرؤ على قول سوى

كلامي أيٌ منكم سيقول أن الأب ليس ذلك الحضن الدافىء ، أبي أنت من علمتني معنى الحياة أنت من أمسكت بيدي على دروب الحياة .. أجدك معي في ضيقي .. أجدك حولي في فرحي أجدك توافقني في رأيي حتى لو كنت على خطأ .. فأنت معلمي وحبيبي .. تنصحني إذا أخطأت وتأخذ بيدي إذا تعثرت .. وتسقيني إذا ضمئت .. وتمسح على رأسي إذا أحسنت

أبي

أردت أن يصلك إحساسي .. من خلال ما زفرته أنفاسي

أردت أن تصل كلمتي إلى قلبك فأنا لا أتأمل حياةً بعدك

أردت أن تصل إليك كلمة خرجت من أعماقي

كلمتي إليك أبي أحبك ولا طعم لي في الحياة من دونك

أسأل الله أن يحفظك من كل سوء وشر و أن يطيل في عمرك يا حبيبي يا أبي حتى تراني ناجحة مثلما كنت تتمنى

38

لا أحد مثل أبي

سأنظم الشعر عرفانا بفضلك يا من عشت دهرك تجني الهم و النصب ..سأنظم الشعر مدحا فيك منطلقا يجاوز البدر و الأفلاك و الشهب

لم تكن يوما من ذي الاموال تجمعها ..لم تكنز الدّر و الياقوت ولا الذهب ..لكن كنزت لنا مجدا نعيش به فنحمد الله على ما قد وهب

شل لساني و عن النطق قد امتنع

و دمع عيناي على الاوراق قد سكب

تكاد عبراتي تخنقني كلما ..رأيت خطوط العمر و الشيب منك قد اقترب

لم أشهد لمثلك في الورا مثل

كفاني من الدنيا أنك أبي

و أنك في جوف السماء

ابى

ذلك النبع الصافي إلي شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين.

لكني أألم أن قلبك اكبر من أي بَر ...ربما لم أبرك تمام البر وجزاك من الثواب أجزاه ...رعاك المولى ...

...إليك أبث شوقي وحنيني ...أبي يا منبع الآمال يا وجدي لمثلك يكتب الشعر والقصيد ...يا أعظم قلب في الوجود.

يا وردة أح .في نظر العالم أنت أبي وفي نظري أنت العالم وينبوع حناني ويا شمس الأماني وأحلى من في الأن ،لامي ام.

وينبوع حناني ويا شمس الأماني وأحلى ،يا وردة أحلامي
من في الأنام.

يا بلسم قلبي الشافي ،يا أولى نظراتي في الحياة :أبي الغالي
يا من وجدت في الحياة لأبرك بعد عبادة ربي يا قلبي ..
النابض.

...مثل ما تهدى الهدايا بالتمام....ليتها الأيام تهدى والسنين
ثانيه بالعمر أهديك عام ...كان يمه كل ما تتقدمين.

أبي يا أول حب عشته في دنياي يا أول أسم تنطق شفاي طا
ريه أنتي هوى روحي وبعروقي الماي عمري بدونك عمر
ما عشت أنا فيه يا ما لقيتك في شتاء وقتي دفاي حضنك يد
فيني بحنانه وأدفيه ويا ما مسكتي من على الوقت يمناي خ
وفاً علي من الزمان وبلاويه أنتي نظر عيني وبسمة شفاي
وأنت هوى قلبي وحبه وغاليه وأنت صبرك اللي تعدى عط
اياي لو عشت كل العمر ما اقدر اوفيه تدعين ربي لي يسدد

خطاي وأرفع أنا كفي لله وادعيه يا ربي تمنحني رضاها
في دنياي وإن ما رضت عني ترى العيش ما بيه.

ابى يانبع

أنتِ حياتي واله ...الحنانإليك يا أبي يانبع الحنان فأنتِ بلسمي
وى وتبسمي أنتِ ظلال العطف يملؤه الحنان أنتِ ديار الح
ب والحنان أجهدتِ نفسك بلا ضجر

وأبعثها إليك مع عبير ا ،هذه كلمات أكتبها إليك بمداد قلبي
و ،يا قمراً أضاء ظلام عقلي ...لورد وأريج الفل والياسمين
أضاء لي طريقي في الحياة..

عندما ...عندما تزاحمت الأ فكار ووجل منها فكري وغار
عندما ضاق صدري ب ...زارني الحزن ودعاني إلى دنياه
عندما احتجت إلى وط ...الهموم وتهت في غياهيب أحزاني
نٍ يحميني وصدرٍ يأويني ناديت بها.

لم أ ..فلم أجد كلمةً تمحو ما فيني سواها ..ناديت بكلمة أبي
جد دنيا تحتويني سواها.

أنت من أمسكت بيدي ...أنت من علمني معنى الحياه ...أبي
أجدك حولي في ...أجدك معي في ضيقي .. على دروبها
حتى لو كنت على خطأ ...أجدك توافقني في رايي ..فرحي
وتأخذ ...فتنصحني إذا أخطأت ...فأنت معلمي وحبيبي ..ي
وتمسح على رأسي ... بيدي إذا تعثرت فتسقيني إذا ضمئت
. إذا احسنت

من خلال ما زفرته أنفاسي أر ...أردت أن يصلك إحساسي
فأنا لا أتأمل حياةً بعدك أر ...دت أن تصل كلمتي إلى قلبك
خرجت من أعماقي مقحمه كلم ...دت أن تصل إليك كلمه
تي إليك أبي هي.

إليك أهدي هذه الكلمات يا من أنت أغلى من نفسي التي بين
...وأحبّ إليّ من روحي التي تسري في جسدي .. جوانحي

ي ..وأعزّ عليّ من قلبي الذي يخفق بين ضلوعي بحبٍّ لك أشعر بحرصك ..ا من أجد عنده سعة الصدر ولين الجانب فتزر ،تغمرني بحنانك ..وإحسانك وحبك لي ..وخوفك عليّ وتحميني من نوا ،تحرسني بعيونك ..عني في حدائق قلبك فالحرو ،ومهما وصفتك فان أستطيع ..ئب الدهر وأوجاعه والحياء منك والتقدير لك ،ف والمعاني عن وصفك عاجزة والتعظيم لحقك يمنعني من كثير القول ويثنيني عن وفير ا وفقك الله ورعاك وسدد للخي :لكلام ولا يسعني إلا أن أقول ر خطاك.

ابى الحبيب

لو كنت أملك أن أهديك قلبي لنزعته من صدري وقدمته إل ولو كنت أملك أن أهديك عمري لسجلت أيامي باسمك ،يك ولكن لا أملك سوى الكلمات الكثيرة من صادق التعبيرات ، فلتكن هي هديتي لك .

ضحّى والدي بحياته من أجل العائلة عندما كنت صغيراً،
كان من أشجع وأحكم الأشخاص الذين عرفتهم في حياتي،
سأفتقد ضحكته الغالية كثيراً.

ذهب بعيداً وأنا مشتاقٌ إليه ،يطاردني طيف والدي دائماً.

لا يضاهي أبداً سعة قلب أبي ،الكون على اتّساعِـه.

لقد عاش وجعلني أشاهده ،لم يخبرني والدي كيفية العيش،
وهو يفعل ذلك.

إذا كانت ا ،ولن يأتي مثله أحداً ،اشتقت لأب لن يرجع أبداً
فالأبوة هي الأمان ،لأمومة هي الحنان.

أنت أعظم شخ ،وهذا ما كنت تفعله دائماً ،أبي امتلكت قلبي وستبقى كذلك ،ص قابلته في حياتي.

أبي تعال ما بقي بعدك أحباب
مات الأمل في وسط قلبي وعيني

ذابت حنايا الجوف والهم ما ذاب
متقاسم لوجاع بينة وبيني

يا أمي حياتي موحشة كلها غياب
وينك فرح دنياي بعدك سنيني

وجهك أشوفة حلم والحلم كذاب
يا أطهر وجوة الخلق لوتنصفيني

يا امي تعالي ما بقي بعدك أحباب
أما تروح الروح والاتجيني

.....

- الاب المتوفى

إذا كا ،ولن يأتي مثله أحداً ،اشتقت لأب لن يرجع أبداً .
فالأبوة هي الأمان ،نت الأمومة هي الحنان.

.

أنت أعظم ،وهذا ما كنت تفعله دائماً ،أبي امتلكت قلبي .
وستبقى كذلك ، شخص قابلته في حياتي.

.

أبي لم أجد صدراً يَضمني إليه سواك فأنت نبع الحنان .
ونبع الحُب الصافي ،السامي.

.

.

ونبراسي الذي ،إلى قدوتي الأولى ،إليك أبي الحبيب .
إلى من علّمني أن أصمد أمام أمواج البحر ،ينير دربي
إلى من رفعت رأ ،إلى من أعطاني بلا حدود ، الثائرة
وعبارات نابعة ،أبعث لك باقات حُبي ،عالياً افتخاراً به
وإن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن مَ ، من قلبي
فمشاعري أكبر من أسطرها على الو ،شاعري نحوك
رق أبي.

.

أنت مَن أمسكت بي ،أبي أنت من علمني مَعنى الحياة .
كنت أج ،كنت أجدك معي في ضيقي ،دي على دروبها

كنت أجدك توافقني في رأي ح ،دك حولي في فرحي وحبيبي فكنت ،فأنت مُعلمي ،تى لو كنت على خطئي و ،وكنت تأخذ بيدي إذا تعثرت ،تنصحني إذا أخطأت وكنت تمسح على رأسي إذا أ ،كنت تسقيني إذا ضمئت حسنت.

.

منك وحدك تعلمت ك ،أبي أنتَ مثلي الأعلى في الحياة . يف أكون إنساناً.

.

خلال ما زفرته أ ،أبي أردت أن يَصلك إحساس بعدك . فأنا لا أتأمّل ،أردت أن تصل كَلمتي إلى قلبك ،نفاسي أردت أن تصل إلي كلمة خرجت من أعما ،حياةً بعدك كلمتي إليك أبي هي أحبك ،قي مُقحمة.

.

.

.